المروي له في قصص جاسم عاصي ورواياته

أ.م.د. ناهضة ستار جواد الباحث. محمد حليم حسن

The Addressee in the Stories and Novels of Jasim Asi

Asst. Prof. Dr. Nahidha Sattar Jawad
Researcher. Mohammad Haleem Hasan

Abstract

The addressee is very important in the narration because he is like a motivator who leads to continuity at the level of the text. The narrator narrates events to us in various images and aspects and the addressee receives these events and attempts their explanations. Then the narration model with its three aspects is complete (sender, message, receiver) for there must be an addressee whether real (explicit) or imaginary (implicit) because this enables the narrator to continue narrating events at various levels.

ملخص

إنَّ للمروي لـه أهميـة كبيـرة فـي الـدرس السـردي ؛ فهـو فهـو بمثابـة المحفـز الـذي يفضـي الـى الاسـتمرارية علـى مسـتوى القـص. فـالراوي يـروي لنـا الأحـداث بصـور وأشـكال مختلفـة والمـروي لـه يتلقـى هـذه الأحـداث ويحـاول تفسـيرها وعندئـذ تكتمـل المنظومـة السـردية بأركانهـا الثلاثة(المرسِـل، المرسَـل، المرسَـل إليـه)، إذ لابـد مـن وجـود مـروي لـه حقيقـي (ظـاهري) أو متخيـل (خفـي)، فهـذا الأمـر يسـاعد الـراوي فـي مواصـلة الأحـداث وكتابتهـا وفـق مستويات مختلفة.

إنَّ المـروي لـه – سـواء أكـان ظاهريـاً أم خفيـاً – موجـود فـي قصـص جاسـم عاصـي ورواياتـه لكـن هنـاك تفـاوت فـي نسـب ظهـوره، فـالخفي أو المتخيـل هـو المسـيطر علـى قصـص عاصـي ورواياتـه، وبصـورة شـبه مطلقـة . فـي حـين يظهـر الظـاهري أو الحقيقـي فـي بعـض قصصـه ورواياتـه التـي صـدرت حـديثا. وعلـى هـذا الأسـاس يظهـر لـدينا فـي القصـة نوعـان وهمـا الظـاهري والخفـي، فـي مقابـل ثلاثـة أنـواع فـي الروايـات وهـي الظـاهري والخفـي إلـى جانب نوع آخر قليل الظهور وهو المروي له المختلط حيث يتم الجمع فيها بين المروي له الحقيقي والخفي.

المروي له (Narratee) .

إنَّ كـل شـيء فـي الكـون لا يخلـق كـاملاً بـل أنَّ هنـاك مـا يكملـه فالرجـل تكملـه المـرأة أو العكـس والشـمس يكملهـا القمـر فـي الليـل وغيرهـا، فكـل شـيء ممـا يـذكر يكمـل الآخـر وكـذلك فـي العـالم السـردي فكمـا أنَّ هنـاك راوٍ يـروي الأحـداث، هنـاك مـروي لـه يسـتقبل الأحـداث وهـو يختلـف عـن القـارئ، (نحـن مازلنـا داخـل الـنص) فلـيس هنـاك فائـدة مـن وجـود راوٍ يـروي فحسـب بـل لابـد مـن متلـقٍ يتلقـى الخطـاب ويفهمـه ويسـاعد علـى تفسـيره، لكـي تكتمل العملية الإبداعية في هذا المجال .

لقـد عكفـت الدراسـات النقديـة الحديثـة التـي تنضـوي تحـت بـاب السـرديات أو علـم السـرد علـى دراسـة مسـتويات البنيـة السـردية وفحصـها وتحليلهـا جميعهـا، فميـزت بـين المؤلـف الحقيقـي والضـمني وبـين القـارئ الحقيقـي والضـمني، وبـين المـتن الحكـائي والمبنـي الحكـائي كمـا اهتمـت بـالراوي ودرسـته والزمـان والمكـان كـذلك، إلا أنَّ هـذه الدراسـات علـى غزارتهـا وتنوعهـا، لـم تهـتم بـالمروي لـه أو المسـرود لـه إلا فـي وقـت متـأخر، ويبـدو أن (جيرالـد بـرنس) – علـى مـا يـذهب إليـه سـيمور جـاتمن – أول مـن أشـاع هـذا المصـطلح ونظَّـر إليـه فـي عـدد مـن دراسـاته التـي نشـرها بـين (1971 – 1973)، ومنها دراسته الموسومة (مقدمة لدراسة المروي له في السرد.)[1]

(1) ينظر الصوت الآخر: 129 . وينظر تقنيات السرد بين الرواية والسيرة الذاتية (دراسة موازنة): 62.

ويُعرَّف المروي له بأنه :

1- السامع أو القارئ الذي توجه إليه القصة، وهو ليس مجرد فرد تقص عليه القصة إذ ينبغي أن يتضمن النص ما يشير إلى أنَّ القصة موجهة فعلاً إلى جمهور أو قارئ معين مما يعني تضمين النص ما يوصي بذلك، حسبما يقول (برنس) و(برنس) يفرق بين من تحكى له الحكاية وبين القارئ، وكذلك بين هذين والقارئ الموصى به، وأشار إلى أنَّ المحكي له قد يكون شخصية داخل العمل ومشاركة في الأحداث وهو يسميها (intra – Fictional narrtee.)[1]

2- هو الشخص الذي يروى له في النص، ويوجد على الأقل مروي له واحد (يتم تقديمه على نحو صريح نسبياً)، لكل سرد، يتموقع على المستوى الحكائي نفسه (diegetic level) الذي يوجد فيه الراوي الذي يخاطبه، ويمكن أن يوجد بالطبع أكثر من مروي له يتم مخاطبة كلٌّ منهم بوساطة الراوي نفسه أو بوساطة راوٍ آخر، إنَّ المروي له شأنه شأن الراوي، يمكن أن يقدم كشخصية تلعب دوراً تتفاوت أهميته في المواقف والأحداث المروية.[2]

3- انه المقابل الخيالي للراوي، أي من يتوجه الراوي صراحةً أو ضمناً بالقصة إليه، وتكمن أهمية المروي له في انه يساعد على تحليل بنية النص بما أنَّ النص موجه إليه كسلسلة من الإشارات الدالة.[3]

4- الراوي والمروي له صوتان سرديان يقدمان لنا من خلال الخطاب السردي .[4]

5- هو عنصر من العناصر الداخلية في القصة شأنه شأن الراوي .[5]

6- هو الذي يتلقى ما يرسله الراوي، سواء كان اسماً متيمناً ضمن البنية السردية أم كائناً مجهولاً .[6]

إنَّ المروي له يؤدي وظائف داخل البنية السردية منها: التوسط بين الراوي والقارئ والإسهام في تأسيس الإطار السردي، والمساعدة في تحديد سمات الراوي، وتوكيد بعض الموضوعات وتطوير السرد، وقد يصبح للناطق الرسمي باسم القيم الأخلاقية للعمل.[7]

وكما أنَّ للراوي أنواعاً فان للمروي له أنواعاً أيضا وهي:

1- المروي له الظاهري أو الممسرح: هو شخصية موجودة داخل النص السردي بصفتها مشاركة في الأحداث ولديها معرفة كمعرفة باقي الشخصيات في القصة إن لم تكن أكثر منها، وتمتلك ملامح وصفات يعرفها بها المتلقي.[8]

2- المروي له الخفي غير الممسرح: هو المروي الذي لا يظهر في العمل، لا يمتلك أية ملامح أو صفات تحدده أو خاصة به، فهو لا يشارك في العمل؛ لأنَّه شخصية خيالية في ذهن السارد يخاطبه السارد بين الحين والآخر.[9]

3- المروي له شبه الممسرح : وهو الذي يوجه له الخطاب بصيغة ضمير المخاطب كـ(أو يا أصدقاء) وما إلى ذلك.[10]

كما أنَّ هناك تقسيمات للمروي له حسب ردة فعله إزاء الأحداث وهي :

(1) ينظر قاموس السريات: 120، 121. وينظر المصطلحات الأدبية الحديثة: 59 .
(2) ينظر قاموس السرديات:120 .
(3) ينظر دليل الناقد الأدبي: 191، 192 .
(4) ينظر المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث: 80 . وينظر قال الراوي: 87، وما بعدها .
(5) ينظر نظرية الرواية (دراسة لمناهج النقد الأدبي في معالجة فن القصة): 167 .
(6) ينظر السردية العربية: 12 .
(7) ينظر التلقي والسياقات الثقافية: 9 .
(8) ينظر السرد النسائي (النشأة والتحول): 96، وما بعدها .
(9) ينظر البنية السردية في شعر الصعاليك: 176 .
(10) ينظر السردية في النقد الروائي العراقي من (1985، 1996): 212 .

1. المروي له الظاهري الايجابي أو السلبي .
2. المروي له الخفي الايجابي أو السلبي .

فالايجابي هو المروي له الذي يشارك في السرد برأي أو مناقشة أو ملحوظة أو ردة فعل معينة أمَّا السلبي فهو على العكس من ذلك فهو لا يشارك في أي شيء فهو يتلقى السرد دون مشاركة بتعليق أو غير ذلك، أو يكون حضوره غير واضح .[1]

إنَّ أي المروي له يتخذ في الغالب خصائص الراوي فعندما يوجد راوٍ خفي يكون هناك مروٍ له خفي وعندما يكون هناك راوٍ ظاهري يكون هناك مروٍ له ظاهري هذا على سبيل إقامة علاقة بين الراوي والمروي له كما يرى (سيمور جاتمن)[2] لكن هذا الكلام وليس شرطاً عاماً فهناك العكس منه في كثير من القصص والروايات، وحتى في أعمال عاصي لا يوجد تتطابق كبير مع هذا الكلام .

وبتطبيق ما سبق من أشكال المروي له على قصص جاسم عاصي ورواياته، نجد أنَّ المروي له كان على ثلاثة أشكال: مروي له ظاهري ممسرح، ومروي له خفي غير ممسرح ومروي له مختلط يظهر في الروايات فقط وبشكل قليل، ويكون ايجابياً أو سلبياً حسب المشاركة في الأحداث .

أولاً: المروي له في قصصه .

ينقسم المروي له في قصص (جاسم عاصي) على قسمين: مروي له ظاهري (ممسرح) ومروي له خفي (غير ممسرح)، وقد يكون سلباً أو إيجاباً وكما يأتي :

أ – المروي له الظاهري / الممسرح:

هذا المروي له يكون شخصية محددة يوجه لها الخطاب داخل النص، وهو ظاهر للعيان معروف يساهم في فهم وتفسير الكثير مما يريده الراوي، ويُحدد من قبل الراوي أي يكشفه لنا الراوي في بداية الحديث أو مع توالي الأحداث، وفي قصص (جاسم عاصي) لا ظهور للمروي له الممسرح بنسبة كبيرة، إلا في مجموعة واحدة وهي (الليالي حكايات) حيث حدد فيها الراوي مرويه من الوهلة الأولى أو من بداية الحديث في هذه المجموعة القصصية، أما باقي المجموعات فليس فيها تحديد أو تقديم أو علامات دالة على وجود مروي له ظاهري بل يبقى متخيلاً من قبل الراوي في مجاميعه القصصية كلها. أما مجموعة (الليالي حكايات) فإننا نلمس المروي له بشكل واضح حيث يبين لنا الحديث أنَّ هناك مروياً له داخل النص، يقول:((إتكا بمرفقه على وسادة وثيرة بينما اتسعت عيناها باتجاهه وحين نمت شفتاه عن بدء الكلام خففت من نظرها بارتخاء إنثوي مثير مصغية له ... وبينما بدأ هو سيد الكلام، تتثال من حافظته لآلئ حيث انبرى قائلاً :

- ربما عزمت على الرحيل سيدتي، وتحكم فيك سلطان الفراق فلا اعتراض عندي على ذلك بقدر ما أمنحك فرصة العمر . فذا كان الفراق دواء لداء متحكم، فليكن، لكيما تطمئن النفس نفسك أنت...
- هي دورة الحياة...سيدتي، ولكل شيء وفعل حكمته، لكن ما يهمني هو استكمال دورة الفعل بدورة الكلام...

عندها انبرت مقاطعة:

- ما هو الكلام الذي تريد قوله ...؟
- قال: قليل من كثير، وهو كلام مثير، فيه من العبر ما ينير.
- وهل من فائدة ترجى من حسن الكلام ...؟
- للكلام فعل السحر، فان سمحت به فإليك، وان أعرضت فليكف اللسان عن الاسترسال.

(1) ينظر المصدر السابق
(2) ينظر عناصر الفن الروائي عند طه حامد الشبيب: 108، 109 .

– لا اعتراض عندي عليه، وخذ معي إصغاء هادئاً... واسترسل في الكلام، لامرأة أحسنت الإصغاء، عل فعله يوصل للوئام...))[1]

قال:((تلك حكاية رواها لي إياد بن حياوي جواد وها إني أنقلها كما رواها فاتحة للوئام يا أحسن الأنام، سيدتي ...))[2]

إنَّ القارئ لهذا المقطع يدرك أنَّ هناك مروياً له على مستوى الحدث وهو (السيدة) التي يحاول (السيد) إقناعها بالبقاء معه عن طريق الكلام. بالإضافة إلى ذلك أُستعملت كلمة (مصغية) التي تعطي دلالة واضحة على أنَّ هناك من يسمع كلام الراوي (السيد) ويصغي إليه (السيدة) وعلى هذا الأساس يكون هناك مروي له ظاهري ممسرح ومشارك في الأحداث بين الحين والآخر في مجموعة (لليالي حكايات) التي تتواصل في قصصها كلها على نمط واحد من البداية إلى النهاية وكأنها جلسة واحدة رويت فيها قصصها كلها مرة واحدة.

وهكذا لا يكون للمروي له الظاهري الايجابي حضور قوي على مستوى الأحداث ماعدا في مجموعة (لليالي حكايات)، حيث ساد المروي له الخفي السلبي في المجاميع القصصية كلها معلناً عن سيطرته المطلقة في قصص جاسم عاصي .

ب– المروي له الخفي / غير الممسرح:

وهو شخصية أو كائن يتخيله الراوي في ذهنه، فهو صورة خيالية يرسمها الراوي لكي تحفزه نوعا ما على إكمال السرد، وهذا الشكل يظهر في القصص التي نحن بصددها وبنسبة عالية جداً، فهذا الشكل يظهر في السرد الموضوعي براويه العليم، حيث إنَّ الراوي خارجي يروي لنا الأحداث دون وجود احد بل هو يتخيل وجوده، فلا وجود حقيقي له يقول: ((حركة بطيئة، بل خطوات، ثم يكون الكهل أمام الباب الموارب أو ربما خطوات أولى تعقبها خطوة فتصبح خطوتين، ثم خطوات بطيئة لكنها ستوصل الرجل، حيث باب الصفيح الذي بهت لون طلائه، مشكلاً بقعاً غير متساوية، وهي أشبه بخريشة طفل في حين تقود هذه الفوضى بين تقوس الصفيح وشحوب اللون والانحسار عن مستطيل الحائط الذي تأكل الجدار الطيني وتهدمه...))[3]

ويقول: ((حين دخلت القفص، تأكد لها ما تداخل مع حاسة الشم عندها من رائحة، كما لو إنها تدخل البرج في سطح البيت، قالت في نفسها بعد إن أدركت إنها تدخل البرج في سطح البيت، أدركت إنها تدخل القفص الذي يحتوي على ضريح – ارزيج – الذي يرقد بسلام تحت هذه الدكة المحاطة بالمرمر اللامع... آه ... ما اشد عبث العصافير الذي لا تسلم منه حتى المقابر وراحت تمرر مكنسة الخوص، مزيلة أي اثر للأوساخ...))[4]

ويقول: ((وما بقي عند سامح غير وهج روحه من بعد أن قاوم ما ينم عن زحف نبت في داخله وتراكم ليصبح في هذا الرجع أو ذاك، معتبرا أنَّ ليس هذا الشبل إلا من ذاك الأسد واضعاً نصب عينه انه هو يواجه الجميع، وهو مرآتهم التي لا تعكس سوى صفاء سريرتهم

ونقاءها، لذا توجب عليه قبل الإبحار ... إن يقنعهم بأمر إبحاره لوحده مع جثمان الأب ...))[5]

إنَّ الضمير المستعمل في هذه المقاطع هو ضمير الغائب، والسرد موضوعي يوجه فيه الخطاب إلى شخصية متخيلة في ذهن الراوي، فليس هناك ملامح للمروي له، وليس هناك حوار بين الشخصيات حتى نلاحظ اتجاه الخطاب والى من يوجه، بل أنَّ السرد كان يدور على لسان الراوي فقط دون مروي له ممسرح

(1) لليالي حكايات: (حوار ما قبل القرار)،5، 6.
(2) المصدر السابق: 9.
(3) رغبات: (خطوات)، 24.
(4) الحفيد: (الطيور)، 81 .
(5) ملكوت البراري: (مرايا السطوح)، 42 .

ظاهري، فالمروي له خفي سلبي في المقاطع السابقة. وهذا المروي له حاضر في ذهن الراوي فحسب، وهو الذي يتصوره، من دون ظهور علني له على مستوى النص.

إنَّ المروي له غير الممسرح يأتي على عدة صور تكشفه لنا وهي الخطاب بضمير يدل عليه وظهور صوت المروي له في الخطاب السردي، واللجوء إلى التفسير والتأويل والوسائل الاشارية والرسائل. (1)

وهذه الصور كلها لا تظهر عند جاسم عاصي بصورة واضحة أو تظهر لمرة واحدة أو مرتين فلا تشكل ظاهرة تستحق الوقوف عندها إلا الوسائل الاشارية، والوسائل الاشارية في السرد كثيرة ومنها النجمات (-✦✦-✦)، والخطوط (- - - -) والنقاط (....)، وهذه كلها موجودة في قصص عاصي لكن للشكل فقط، فللوهلة الأولى تصورت أن هذه المسالة سمة بارزة في قصصنا هذه، لكن بعد التدقيق تبين أنها جاءت للترتيب الشكلي للصفحة فقط ولا تحمل معنى يتصل بالمروي له.

وهكذا يكون المروي له من المكونات الأساسية والمهمة في هذه القصص فهو يُسهم في إكمال البنية السردية، ويطور الحبكة، كما انه يوصل العبر والحقائق إلى المتلقي بصورة واضحة ويسهم في تفسير الكثير من الأحداث التي قد لا يفهما القارئ إلا بتدخل المروي له الذي أصبح موازياً للراوي بعد أن كان غير موجود على الخارطة السردية قبل عقود قليلة فاليوم لا توجد دراسة عن السرد ومكوناته إلا وهي تقف وقفة طويلة عند المروي له وأنواعه لما يكشفه لنا من أمور فضلا عن التلقي الذي يعد الوظيفة البديهية للمروي له.

ثانياً: المروي له في رواياته.

ينقسم المروي له في روايات (جاسم عاصي) على ثلاثة أقسام – كما سبق في قصصه– هما: مروي له ظاهري، ومروي له خفي، ومروي له مختلط يجمع بين الاثنين في رواية واحدة ويكون هذا المروي له ايجابياً أو سلبياً حسب ردة فعله اتجاه إحداث السرد، وفيما يأتي بيان لذلك:

أ- المروي له الظاهري / الممسرح:

إذا كان المروي له الظاهري في قصص عاصي قليلاً جدا فهو شبه معدوم في رواياته ففي رواياته لا وجود للمروي له الظاهري بوضوح، لكن أحيانا وفي مرحلة من الأحداث يتكون راوي ومروي له ثم بعد انتهاء هذا الحدث يرجع المروي له إلى الاختفاء فليس هناك مروي له عام لكل الرواية. ففي رواية (مستعمرة المياه)، تكون (زليخا) زوجة مردان هي المروي له عندما يروي لها بعض الأمور التي حصلت له عند خروجه إلى (كوت حفيظ)، فتكون هي مصغية له يقول:((ها أن مردان يحكي لزليخا عن ماضي الزمان، هات رأسك سأنقب فيه، ادخله، أفتش فيه كي يعنني على اكتشاف رؤاي، أصغي جيداً وأنت كالأرض التي تمنح عطاءها في القادمات من الأيام. كانت أمي تردد مراراً ...لا تبدل مكانك دائماً فانك تخسر تاريخك ...))(2)

فهذا المقطع يبين أنَّ زليخا مروي له ظاهري ومشارك في الأحداث في قابل الرواية لكن ليس لكل الرواية بل في هذا المحور أو هذه المرحلة فقط فهو يقسم الرواية على عدة مراحل.

وكذلك الأمر في رواية (ما قيل وما)(3) حيث تخلو الرواية من مروٍ له لكن في مرحلة ما يظهر لنا مروي له، ثم يعود إلى الاختفاء في المرحلة التالية والأمر نفسه في رواية (انزياح الحجاب ما بعد الغياب)(4)، فالمروي له جاء لسد ثغرة في هذه الروايات وإكمال فني لعملية بنائها، يتم استبعاده ريثما يتم الحدث وتنتفي منه الحاجة.

(1) ينظر تقنيات السرد بين الرواية والسيرة الذاتية: 67، وما بعدها . وينظر بنية النص السردي: 58.
(2) مستعمرة المياه: 54، 55.
(3) ما قيل وما: 361، وما بعدها.
(4) انزياح الحجاب ما بعد الغياب: 430، وما بعدها.

ب – المروي له الخفي / غير الممسرح :

يظهر المروي له الخفي – كما في القصص – بوضوح في روايات عاصي حيث يتخيل الراوي سواء أكان موضوعياً أمّ ذاتياً مروياً له على مستوى الأحداث يروي له أحداث هذه الرواية أو تلك، ليسهم في النهاية في بناء نص يرتقي إلى الجودة المطلوبة في مثل هذه الحالات. يقول: ((... كان سعيد الناصري يسير على مهل أمام النعش الراقد داخله جثمان من يشيعه اسماً وخلقاً، مكشوف الوجه للسماء، يسير الهوينا والموكب يتبعه كما لو انه ثابت ينتظر كي يتجمع وتصطف صفوفه. بل أراد للراقد تشييعاً مهيبا كهذا، لا تصدر عنه حركة ما سوى وقع الأقدام على الأرض، قال في نفسه يردد: ها هو سعيد الناصري راحلاً بهدوء وسكينة إلى جوار ربه، ساكناً في قلوب كل هؤلاء وضمائرهم، ومن سوف يحضر منهم، فقد انتشر المخبرون وممن يعلمون رؤساء القوم بتشيع اليوم ...))[1]

ويقول: ((لقد انتهيت قبل فترة ليست بالقصيرة، من إعداد كل مستلزمات السفر كنت على استعداد تام ومقنع لمغادرة الاتساع الخادع، اخلفه ورائي بحيث أدعه ينأى تدريجياً مستقبلاً الحيز الذي ينتظرني. ألم تكن كل الأماكن غريبة عني، وهكذا منذ أن وعيت الحياة، وعرفت أسرارها فقد تعددت صور الغربة، وتوغلت آثارها في ثنايا جسدي، تشعبت منها مخيلتي كالدم ها إني أروي بعضما عشت ورأيت، وابعث ما سمعته من الآخرين باستثناء الرواة الثقاة...))[2]

نلاحظ في المقطعين السابقين أنَّ لا وجود لمروٍ له يتدخل في سرد الأحداث أو يوجه له الخطاب بصورة مباشرة إنما الخطاب موجه من الراوي إلى مروي له خيالي في ذهن الراوي ليست له ملامح أو صفات محددة كما هو معتاد، بل يغفل هذا الجانب ليكون المروي له خفياً غير ممسرح كما انه مروي له سلبي لا يشارك في الأحداث في هذه المقاطع.

ت – المروي له المختلط :

إنَّ هذا الشكل يظهر في رواية (مستعمرة المياه) فقط، إذ إنَّ الراوي الذاتي يمسك زمام السرد في بعض المحاور وهي (التركة، الشروع، المداخلة، حوارية الهجر.)[3]

فالقاص قسَّم هذه الرواية على عدة محاور كانت السالفة بلسان الراوي الذاتي والباقية وهي (نثار الذاكرة، استنهاض المعرفة، استئناف الوصل، وغيرها)[4] كلها بلسان الراوي الموضوعي الخارجي الذي يعلم الكثير عن الشخصيات فينقل لنا ما يدور في نفوسها وعقولها دون أنَّ يحدد مصدر معلوماته. فالمروي له في السرد الذاتي يكون ظاهرياً ايجابياً له ملامح وصفات محددة وواضحة، أمَّا أن تكون (الجدة) أو احد أفراد العشيرة، أمَّا في السرد الموضوعي يغيب المروي له ولا يشارك في السرد، ولا نلمس له حضوراً أو صفات كما في الذاتي، وبهذا تجمع هذه الرواية بين النوعين السالفي الذكر.

المصادر والمراجع

- انزياح الحجاب ما بعد الغياب : جاسم عاصي (ضمن في انتظار الضفاف البعيدة)، دار تموز للنشر والطباعة، دمشق، 2011.
- البنية السردية في شعر الصعاليك: ضياء غني لفته، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، 1431، 2010.
- بنية النص السردي: حميد لمحمداني، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1983.

(1) انزياح الحجاب ما بعد الغياب: 415 .
(2) المكعبات الحجرية: 139.
(3) ينظر مستعمرة المياه: 12، 15، 27، 52.
(4) ينظر المصدر السابق: 66، 62، ومابعدها.

- تقنيات السرد بين الرواية والسيرة الذاتية (دراسة موازنة)، أحمد عزي صغير اطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة بغداد 1425، 2004 .
- التلقي والسياقات الثقافية:عبد الله إبراهيم، دار الكتاب الجديد للمتحدة، بيروت، 2000.
- الحفيد: جاسم عاصي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، ط1، 1988.
- دليل الناقد الأدبي: ميجان الرويلي، وسعد البازغي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط2، 2007.
- رغبات : جاسم عاصي، (مخطوطة).
- السرد النسائي العراقي (النشأة والتحول من عام 1950– 2003): عذراء نجم عبد الأمير جامعة بابل، رسالة ماجستير، 1432، 2011، 87.
- السردية في النقد الروائي العراقي من (1985– 1996): أحمد رشيد الدرة، رسالة ماجستير كلية التربية/ للبنات، جامعة بغداد، 1997.
- الصوت الآخر(الجوهر الحواري للخطاب الأدبي): فاضل ثامر، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 1992.
- عناصر الفن الروائي عند طه حامد الشبيب: قاسم كاظم محمد، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة القادسية، 1426، 2005.
- قال الراوي: سعيد يقطين، المركز الثقافي العربي، بيروت، 1997.
- قاموس السرديات: جيرالد برنس، تر: السيد إمام، ميريث للنشر والمعلومات، القاهرة، 2003.
- لليالي حكايات: جاسم عاصي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2001.
- ما قيل وما: جاسم عاصي (ضمن في انتظار الضفاف البعيدة)، دار تموز للنشر والطباعة، دمشق، 2011.
- مستعمرة المياه: جاسم عاصي (ضمن في انتظار الضفاف البعيدة)، دار تموز للنشر والطباعة، دمشق، 2011.
- المصطلحات الأدبية الحديثة: محمد عناني، مكتبة لبنان، ناشرون، بيروت، 1996.
- المصطلح السردي في النقد الأدبي العربي الحديث: أحمد رحيم كريم، رسالة ماجستير كلية التربية، جامعة بابل، 2003.
- المكعبات الحجرية: لليالي حكايات: جاسم عاصي، دار الشؤون الثقافية، بغداد، 2001.
- ملكوت البراري : جاسم عاصي، اتحاد الكتاب والأدباء، العراق، 2007.